

ديوان الحماسة

1 - (أَحْتَالُ لِلْمَالِ أَنْ أُودِي فَأَكْسِبُهُ ... وَلَسْتُ لِلْعَرْضِ أَنْ أُودِي بِمُحْتَالٍ) 2 باب النسيب .

3ق - ال الصّمة بن عبد الله بن طفيل بن الحرث بن قرّة بن هبيرة ابن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب .

1 - المعنى إذا ذهب المال يقدر الإنسان على تحصيله وكسبه وإذا ذهب العرض فلا يقدر أن يحتال في استرجاعه .

تم باب الأدب .

2 - النسيب ذكر الشاعر المرأة بالحسن والأخبار عن تصرف هواها به وليس هو الغزل وإنما الغزل الاشتهار بمودات النساء والصبوة إليهن .

3 - كان الصمة بن عبد الله شريفا ناسكا عابدا غزلا شاعرا مقلدا بدويا من شعراء الدولة الأموية وكان قد خطب بنت عمه وكان لها محبا فاشتط عليه عمه في المهر فسأل أباه أن يعاونه وكان كثير المال فلم يعنه بشيء فسأل عشيرته فأعطوه فأتى بالإبل عمه فقال لا أقبل هذه في مهر ابنتي فسل أباك أن يبدلها لك فسأل ذلك أباه فأبى عليه فلما رأى ذلك من فعلهما قطع عقلها وخلاها فعاد كل بعير إلى أهله وتحمل الصمة راحلا فقالت بنت عمه حين رآته يتحمل تالله ما رأيت كاليوم رجلا باعته عشيرته بأربعة ثم مضى إلى الشام فلما طال مقامه تبعته نفسه فقال هذه الأبيات التي تسيل حسنا وتملأ القلب روعة وبهجة جزالة في الألفاظ وفخامة في المعاني ومتانة في التركيب وصياغة بديعة وديباجة حسنة